الصباح الدولية
14
العدد 3107 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 19 شوال 1439 - الموافق 3 يوليو 2018
Tuesday 3 July 2018 - No.3107 - 11 th Year

وصول مبعوث الأمم المتحدة إلى صنعاء

# هادي: السلام في اليمن مشروط بانسحاب الحوثي

غريفيث يصل إلى اليمن

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: جدد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي تمسكه بتسليم ميليشيا الحوثي الانقلابية، للسلاح الذي بحوزتها وانسحابها من المدن الخاضعة لسيطرتها شرطا لإحلال السلام في اليمن.

وأكد الرئيس اليمني خلال اجتماع موسع له في القصر الرئاسي في عدن، مع قيادة وزارة الدفاع والمنطقة العسكرية الرابعة في بلاده، أن الحكومة الشرعية مع «السلام الحقيقي العادل الذي ينتصر للتضحيات، وأي تفاوض أو عملية سياسية تستلزم تطبيقا حقيقيا لما نص عليه القرار الأممي رقم 2216 من انسحاب للميليشيات الحوثية وتسليم للسلاح ومؤسسات الدولة».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن هادي قوله إن وعود الميليشيات وجنوحها للسلام مع كل مزيمة تتلقاها وكعادتها في نقض كل المواثيق والاتفاقات لم يعد مقبولا إطلاقا، والشعب اليمني لم يعد يحتمل المزيد من المراوغات لإطالة هذه الحرب.

ووضع الرئيس اليمني الميليشيات الحوثية وداعميهم في طهران بين خيارين تنفيذ المرجعيات الثلاث أو تحمل النتائج المترتبة على تعنتها، مؤكداً أن هدف استئصال أخطر مشروع إيراني توسعي اقترب تحقيقه، موضحا أن هذا المشروع «يهدد حاضر ومستقبل اليمن وشعبها الذي يرفض الطائفية والأفكار الإيرانية الدخيلة عبر ميليشيا الحوثي الانقلابية».

من ناحية اخرى وصل مبعوث الأمم المتحدة لليمن مارتن غريفيث أمس الإثنين إلى صنعاء، في إطار جهوده للتوصل إلى اتفاق يجنب اندلاع مواجهة عسكرية في الحديدة، غرب اليمن.

وقال مصور وكالة فرانس برس في العاصمة اليمنية إن غريفيث لم يدل بأي تصريح عند وصوله المطار.

ومن المتوقع أن يتحادث مع المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على صنعاء ومدينة الحديدة وميناءها.

وأعلنت الإمارات الأحد انها «اوقفت مؤقتاً» العملية العسكرية في الحديدة لافساح المجال امام جهود تسهيل عملية تسليم ميناء الحديدة «دون شروط».

والإمارات شريك رئيسي في التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في مواجهة المتمردين الحوثيين في اليمن.

وتقود أبوظبي الحملة العسكرية في الحديدة على ساحل البحر الأحمر بعدما جمعت ثلاث قوى غير متجانسة تحت مسمى «المقاومة اليمنية».

وكان غريفيث زار صنعاء في 17 يونيو الماضي وغادرها بعد يومين.

وبعد لقاءات في صنعاء مع قادة المتمردين الحوثيين، التقى غريفيث الأسبوع الماضي الرئيس اليمني هادي في مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للسلطة المعترف بها دولياً، في إطار جهوده الدبلوماسية لتجنيب الحديدة المزيد من المعارك.

التقى المبعوث الاممي الخميس في سلطنة عمان كبير مفاوضي المتمردين الحوثيين محمد عبد السلام.

وتعني السيطرة على الحديدة التي يسكنها نحو 600 الف شخص، اكبر انتصار عسكري لقوات السلطة المعترف بها دولياً في مواجهة المتمردين، منذ استعادة هذه القوات خمس محافظات من أيدي الحوثيين في 2015.

من جهة أخرى افادت مصادر طبية في العاصمة صنعاء، أن مستشفى الثورة استقبل الأحد عشرات الجثث لعناصر ميليشيا الحوثي قادمة من الساحل الغربي، معظمها جثث أطفال جندوا قسراً في صفوف الميليشيا.

وقالت المصادر لـ «وكالة 2 ديسمبر»، إن «مستشفى الثورة العام في العاصمة صنعاء استقبل أكثر من 30 جثة لحوثيين قادمة من جبهة الساحل الغربي»، مؤكدة أن «معظمهم دون السن القانونية».

وتعمد ميليشيا الحوثي الإرهابية إلى خطف الأطفال من مناطق سيطرتها وتجنيدهم والزج بهم في جبهات القتال دون علم أسرهم، في جريمة إنسانية تدرج ضمن سجلها الحافل بالانتهاكات والجرائم.

وأضافت المصادر أن أهالي القتلى في المواجهات مع القوات المشتركة في مديرية التحيتا، تحولوا إلى «مستشفى الثورة لتسلم جثث ابنائهم الذين لم يبلغوا العشرين عاماً لدفنهم بعد أن غررت بهم الميليشيا وأودت بحياتهم».

من جانب اخر أفادت مصادر محلية يمنية أول أمس، بمقتل جنديين في انفجار بمعسكر لقوات الجيش في عدن، جنوبي البلاد.

وأضافت المصادر، أن «جنوداً في معسكر اللواء 39، بمديرية خور مكسر في عدن، قاموا بتفقد وفحص بعض الأسلحة، ما أدى لانفجار قذيفة، تسببت في مقتل جنديين وإصابة ثلاثة جنود آخرين».

وأشارت المصادر إلى أنه تم نقل الجنود الجرحى لإحدى المستشفيات لتلقي العلاج ولم يصدر أي بيان فوري من قبل السلطات العسكرية اليمنية حول الواقعة.

من جهة أخرى دفعت المقاومة الوطنية بقوة جديدة ومدربة إلى جبهة الحديدة غربي اليمن، وفق ما أعلن مصدر في الإعلام العسكري التابع لألوية حراس الجمهورية، بقيادة طارق صالح.

وأوضح الإعلام العسكري، لموقع «نيوزيمن» الإخباري، أن القوة الجديدة باشرت في الساعات الماضية مهامها في خطوط المواجهة بعد أن اكملت التدريب والتجهيز والتسليح، وأكد أن القوة على مستوى عال من التدريب ومعززة بتسليح متطور ومتكامل وعزيمة مشيعة بحب الوطن.

وعبر منتسبو القوة عن جاهزيتهم القتالية ومعنوياتهم العالية للمشاركة في معركة الخلاص الوطني من الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً.

ويأتي الدفع بالقوة الجديدة متزامناً مع الانتصارات المتتالية التي تحققها المقاومة المشتركة التي تضم ألوية حراس الجمهورية، والعمالقة، والألوية التهامية، في الحديدة وسط انهيارات كبيرة في صفوف الميليشيات الحوثية.

من جهة أخرى تصدت قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية الأحد، لعدة هجمات ومحاولات تسلل على موقع تمركزها في مديرية التحيتا والدريهمي نفذتها ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وأفاد موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني، ان قوات الجيش والمقاومة تمكنت في ساعات الصباح الأولى من التعامل مع عملية التفاف هجومية للميليشيات الحوثية على منطقة الجبيلية شرقي مديرية التحيتا.

وتكبدت الميليشيات خلال عملية التصدي لها عشرات القتلى والجرحى إضافة إلى أسر أكثر من 30 عنصراً من مقاتليها اثناء محاولتهم التسلل إلى موقع قوات الجيش والمقاومة.

وشنت قوات الجيش والمقاومة هجوماً معاكساً وحققت تقدماً كبيراً شرقي التحيتا، وتمركزت في عدد من المواقع.

كما أحبطت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هجوماً مماثلاً للميليشيات الانقلابية على مواقع لها في مديرية الدريهمي.

وأكدت مصادر ميدانية من الوية العمالقة انه تم التعامل مع العناصر المهاجمة وكبدتهم عدداً كبيراً من القتلى والجرحى فيما لاذ من تبقى بالفرار.

وتزامن ذلك مع شن مقاتلات التحالف العربي غارات جوية مساندة لقوات الجيش الوطني والمقاومة في عمليات تصديها للميليشيات في التحيتا والدريهمي.

وتركزت الغارات على مواقع وتحركات الميليشيات مخلفة خسائر كبيرة في العتاد والأرواح في صفوفها.

ومن جهة أخرى، أسرت قوات الجيش الوطني، وأثناء تقدمها في وادي حيران شمال محافظة حجة، القيادي الحوثي المدعو وضاح أحمد حسين دهمان.

وأفاد مصدر ميداني بحسب «نيوزيمن»، أن القيادي الحوثي الأسير هو المسؤول الثقافي في جبهة ميدي حيران ومدير مكتب القيادي الحوثي البارز أحمد المدومي المسؤول الثقافي بمديرية كحلان عفار بمحافظة حجة.

وكانت قوات الجيش اليمني تخوض معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي في جبهة ميدي حيران وسط تقدم للجيش على الشريط الساحلي وعمق وادي حيران، فيما استعادت قوات الجيش آليات عسكرية وكميات كبيرة من الأسلحة المختلفة الأنواع والأحجام في المعارك التي تخوضها ضد الميليشيات الانقلابية الإيرانية في الجبهة.

## صنعاء: مستشفى الثورة يستقبل جثث أطفال جندتهم ميليشيا الحوثي قسراً

## قتيلان وثلاثة جرحى من الجيش اليمني في انفجار بعدن

# العراق: مقتل 4 من «داعش» في هجوم بصلاح الدين

عناصر من القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: أفاد مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين، أمس الإثنين بمقتل 4 من عناصر تنظيم داعش، إثر هجوم شنه داعش على قرية في قضاء الدور 150 كيلومتراً شمال بغداد.

وقال مصدر في قيادة شرطة صلاح الدين إن «مجموعة من عناصر داعش شنت فجر أمس هجوماً على أطراف قرية مبارك الفرحان شرقي قضاء الدور، مستهدفة مواقع الفوج 11 التابع لشرطة المحافظة، ودارت بين الطرفين اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والخفيفة استمرت حتى بعد طلوع الشمس».

وأضاف أن «عناصر الشرطة تمكنوا من الصمود في وجه الهجوم حتى وصول تعزيزات من الشرطة، وبمساعدة من طيران الجيش تمكنوا من شن هجوم مقابل، وطرد عناصر داعش باتجاه أوكارهم في منطقة مطيبيجة، مخلفين وراءهم 4 قتلى وعدداً من قطع الأسلحة والأعتدة».

وأشار إلى أنه «لم تسجل أي إصابات بين صفوف عناصر الشرطة»، مؤكداً استقرار الموقف حالياً.

ولا تشهد المناطق حول الدور وسامراء تنشط بين الحين والآخر هجمات وعمليات لخلايا تنظيم داعش انطلاقا من مطيبيجة، الواقعة بين محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك، وتتميز بوعورتها وكثافة الغطاء النباتي البري، وذلك رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده.

من ناحية أخرى أعلنت الأمم المتحدة، الأحد، عن مقتل 76 مدنيا عراقيا وإصابة 129 آخرين في يونيو الماضي.

وقالت الأمم المتحدة في بيان بحسب «السومرية نيوز»، إن «الأرقام التي سجلتها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) أفادت بمقتل ما مجموعه 76 مدنيا عراقيا وإصابة 129 آخرين، جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر يونيو 2018».

وأضافت أن «هذه الأرقام تشمل سائر المواطنين وغيرهم ممن يعد من المدنيين وقت الوفاة أو الإصابة، كالشرطة في مهام غير قتالية والدفاع المدني وفرق الأمن الشخصي وشرطة حماية المنشآت ومنتسبي قسم الإطفاء».

# وزير خارجية المغرب: الاتحاد الإفريقي ليس معنياً بحل النزاع على الصحراء الغربية

وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطه

الرباط – «وكالات»: قال وزير خارجية المغرب، ناصر بوريطه، أمس الإثنين، إن الاتحاد الأفريقي ليس معنياً بحل قضية الصحراء الغربية، ولا يمكنه التدخل في مسار الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وأوضح بوريطه في مؤتمر صحافي، على هامش قمة الاتحاد الإفريقي بنواكشوط، أن «تطورات مهمة حصلت في ملف الصحراء الغربية، وهي أن المغرب نجح في تقليص معالجة مجلس السلم والأمن الأفريقي للنزاع على الصحراء من تقرير من أربع صفحات يصدر منذ عشر سنوات يتحدث عن مواضيع حقوق الإنسان، وتسوية النزاع والمفاوضات إلى مجرد ثلاث فقرات، وهو ما يؤكد أن مرجعية الملف هي مجلس الأمن والدولي وقراره الأخير».

وأضاف الوزير المغربي، أن الملف بين أيدي مجلس الأمن والمتحدة، وما يتناوله الاتحاد الأفريقي، هو مجرد اطلاع على معلومات تأتيه من الأمم المتحدة، لتسهيل الحل وليس اقتراح حلول للنزاع.

وترى جبهة البوليساريو، التي تشارك في القمة الأفريقية برئيس الجمهورية العربية الصحراوية، وتطالب باستقلال الصحراء وبتصفية الاستعمار وحق تقرير مصير الشعب الصحراوي، أن مناقشة تقرير شامل ومفصل حول قضية الصحراء، واقتراح حلول أفريقية للنزاع، أمر يؤكد أن الاتحاد الأفريقي قادر على حل النزاع ومعني به بكل المقاييس.

وقال وزير الخارجية الصحراوي محمد سالم ولد السالك، إن الاتحاد الإفريقي عرض تقريراً أعده رئيس مفوضية الاتحاد موسى فقي، بعد جولة قادته إلى جميع الأطراف بما فيها مخيمات الصحراويين في تندوف، فيما يعد برهاناً قاطعاً على محورية دور الاتحاد الإفريقي في حل النزاع بناء على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير من خلال استفتاء حر وشفاف ونزيه تشرف عليه الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وجميع المنظمات الدولية».

وقال إن التقرير «انتصار للشعب الصحراوي ولحقوقه المسلوبة إثر احتلال المغرب للصحراء».

وقال مصدر رفيع بالوفد الصحراوي، إن «تصريحات الوزير المغربي الإعلامية، مجرد محاولة يائسة لتحويل هزيمة دبلوماسية في الاتحاد الأفريقي، إلى نصر وهمي».

وتطالب جبهة بوليساريو بتقرير مصير الصحراويين وإقامة دولتهم، بينما يعتبر المغرب ضمه لأقاليم الصحراء الغربية مجرد عودة إلى الوطن الأم، ويقول إنه لن يقبل باستفتاء بل مجرد حكم ذاتي.